

حقائق التفسير

@ 395 @ | \$ ما ذكر في سورة البلد \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : !
2 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | أي بحلولك بها أقسم ، فبك عظم البلد ، كما سماها طابة ،
طابت به وبمكانه . | | قال ابن عطاء رحمه الله : أقسم الله بالمدينة لطيبها ، ولأن النبي
صلى الله عليه وسلم سماها طيبة ، | وشرفها بأن جعل تربة رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ،
ومقامه فيها ، وهجرته إليها فقال : ! 2 2 ! الذي شرفته بمكانك حيا ، وببركاتك ميتا .
| | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : في ظلمة وجهه .
| | وقال جعفر : في بلاء وشدة . | | وقال محمد بن علي الترمذي : مضيعا لما يعنيه ،
مشتغلا بما لا يعنيه . | | وقال بعضهم : ما دام الإنسان قائما بطبعه ، واثقا حاله فإنه في
ظلمة وبلاء فإذا فنى | عن اوصاف انسانيته يعني طبائعه عنه صار في راحة ، وذلك قوله : !
2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : عينا
في رأسه يصبر بها آثار الصنع ، وعينا في قلبه يرى بها | مواقع الغيب . | | قال الواسطي
رحمه الله : عينا يرى بها الأكوان وعينا خاصا في محل الخاص يرى بها | المكون . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | | قال القاسم : العقبة : نفسك ، ألا ترى إلى قوله :
2 ! | 2